

لا معقّب لحكمه -- حق القرآن على أمة القرآن -- 41 -- أ. د. عبدالله بن عمر الدميحي

عبدالله بن عمر الدميحي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد وارحب بالاخوة المشاهدين والمشاهدات في - 00:00:00 مستهلي هذا اللقاء الرابع عشر من سلة من سلسلة لقاءات اه حق القرآن على امتي القرآن جعلنا الله واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته ايها الاخوة والاخوات كنا نتحدث في الحلقة الماضية عن المقتضيات وبما يكون التسليم لامر الله وامر رسوله واحكام - 00:00:26 الله عز وجل التي ذكرها في كتابه العزيز ومن هذه الصور والامور وهو وهي النقطة الرابعة القبول التام لما ورد في النصوص الشرعية من غير رد كما قال تعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم - 00:00:53 ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضالا وقال تعالى كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى للمؤمنين وقال عليه الصلاة والسلام فمن رغب عن سنتي - 00:01:21 ليس مني فهذا يقتضي ماذا؟ يقتضي القبول التام من غير رد شيء مما جاء في كتاب الله تعالى او في سنة نبيه صلى الله عليه وسلم من هذه الامور ايضا وهو الخامس الانقياد لامر الله ورسوله والامتثال من غير ترك او تردد - 00:01:38 والفرق بينه وبين ما قبله وهو القبول ان القبول اكثر تعلقا باعمال القلوب. بينما الانقياد اكثر تعلقا باعمال الجوارح في هذا يقول الله عز وجل انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم - 00:01:59 يقولوا سمعنا واطعنا. واولئك هم المفلحون ومن يطع الله ورسوله يخشى الله ويتقه فاولئك هم الفائزون ويقول عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ان الله واتقوا الله ان الله شديد العقاب - 00:02:19 ويقول عليه الصلاة والسلام في هذا اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فدعوه الامر الفعل يعني بعض الامور قد لا يفعلها لا يستطيعها الانسان من رحمة الله انه - 00:02:43 ربط ذلك بالاستطاعة اما الترك ليس هناك احد يقول انا لا استطيع ان اترك كذا من المعاصي. فلذلك قال عليه الصلاة والسلام فدعوه ولم يقل فدعوا منه ما استطعتم وهذا من رحمة الله سبحانه وتعالى - 00:03:02 بنا يقول الامام المروزي رحمه الله تعالى بمعنى الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله بان توحد وتصدق به بالقلب واللسان وتخضع له ولامر به باعطاء العزم للاداء لما امر مجانباً للاستنكاف والاستكبار والمعاندة. فاذا فعلت ذلك لزمتم محابه لزمتم - 00:03:20 محابه واجتنبتم مساخطه وقال وايمانك بمحمد صلى الله عليه وسلم اقرارك به وتصديقك اياه دائما على ما جاء به من هذه الامور التقيد بالتأسي والتابع لامر الله تعالى وامر رسوله صلى الله عليه وسلم من غير زيادة - 00:03:48 ولا نقصان لقوله تعالى اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون. وقال تعالى قل ما يكون لي ان ابده من تلقاء نفسي ان اتبع الا ما يوحى الي اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم - 00:04:12 عظيم وقال تعالى كما تقدم فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير فامر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم ومن معه من المؤمنين ان يستقيموا على ما - 00:04:32

كما امروا ولا يزيغوا عن ذلك يمينة ويسرة ولا يتجاوز ما حده الله لهم بالزيادة او النقصان قال عمر رضي الله تعالى عنه ان تستقيموا على الامر والنهي ان تستقيم على الامر والنهي ولا تروغ روغان - [00:04:48](#)

الثعالبي. وقال صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد الى هنا تنتهي هذه الحلقة على امل ان نلتقي بكم في الحلقة القادمة ان شاء الله - [00:05:07](#)

اسأل الله العلي العظيم باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وزهاب همومنا وغمومنا وجلاء احزاننا اللهم علمنا منه ما جهلنا وذكرنا منه ما ما نسينا - [00:05:24](#)

وارزقنا تلاوته والعمل به اثناء الليل واطراف النهار على الوجه الذي يرضيك عنا يا حي يا قيوم الى ان نلتقي في الحلقة القادمة استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه سبحانه اللهم وبحمدك - [00:05:42](#)

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:05:58](#)